محمد بن الحسين حدثني سعد بن عباد حدثني محمد بن مسعر قال كان أبي لا ينام حتى يقرأ نصف القرآن فإذا فرغ من ورده لف رداءه ثم هجع عليه هجعة خفيفة ثم يثب كالرجل الذي ضل منه شيء فهو يطلبه وإنما هو السواك والطهور ثم يستقبل المحراب فكذلك إلى الفجر وكان يجهد على إخفاء ذلك جدا .

حدثناه أبو محمد بن حيان ثنا علي بن محمد بن عمر عن أبي بكر ابن أبي الدنيا محمد بن الحسين ثنا شهاب بن عباد حدثني محمد بن مسعر مثله .

حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عباس بن حمدان الحنفي ثنا سليمان بن عبد الجبار ثنا عبد الله بن داود قال شعبة بن الحجاج ما من الناس أحد إلا وقد أخذ عليه إلا مسعر .

حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا عبيد بن غنام ثنا علي بن حكيم الأودي قال سمعت بعض أصحابنا يقول يقول مسعر بن كدام من أراد هذا العلم لنفسه فليقل منه ومن طلبه للناس فليكثر فان مؤنتهم شديدة .

حدثنا أحمد بن محمد بن عبدالرحيم ثنا محمد بن نوح ثنا علي بن حرب ثنا حماد بن قيراط عن ابن السماك عن مسعر قال من طلب العلم لنفسه فقد اكتفى وإن طلبت للناس فأنت في ششغل شاغل .

حدثنا أبو أحمد محمد بن محمد الكرابيسي ثنا أبو نعيم الجرجاني ثنا أحمد بن زهير ثنا يحيى بن أيوب قال سمعت ابن السماك يقول قال مسعر من أراد الحديث للناس فليجتهد فان بلاءهم شديد ومن أراد لنفسه فقد اكتفى قال قال شعبة لو كان هذا حديثا كان ينبغي أن يكتب وكان شعبة عنده .

حدثنا عبدالله بن محمد بن عبدالله الضبي ومحمد بن محمد قالا ثنا عبدالله بن محمد بن عبدالعزيز سمعت محمد بن خلاد قال سمعت ابن عيينة يقول سمعت مسعرا يقول وددت أن الحديث كانت قوارير على رأسي فسقطت فتكسرت .

حدثنا محمد بن محمد ثنا أبو القاسم البغوي ثنا محمد بن خلاد قال سمعت ابن عيينة يقول سمعت مسعرا يقول من أبغضني جعله الله محدثا .

حدثنا سهل